

نشرة أخبار سوريا - نظام الأسد يرضخ لمطالب سجناء حماة ويفرج عن دفعة من المعتقلين، وفصائل في الشمال السوري تشكل "قوة فصل" لفض أي نزاع بين الثوار - (4\_5\_2016)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 5 مايو 2016 م  
المشاهدات: 4092



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

32 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب، ونظام الأسد يرضخ لمطالب سجناء حماة ويفرج عن دفعة من المعتقلين، فيما فصائل في الشمال السوري تشكل "قوة فصل" لفض أي نزاع بين الثوار، بالمقابل، حجاب: مباحثات السلام وصلت إلى طريق مسدود، أما في الشأن الإنساني: معضمية الشام تموت وسط صمت دولي.. أكثر من 130 يوماً من الحصار المتواصل، من جهتها.. الجامعة العربية تصدر قراراً حول حلب ولبنان يمتنع والجزائر تدافع عن الأسد!.

**جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:**

**32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)**

انتهى يوم الأربعاء وقد تم توثيق 32 قتيلاً بينهم 3 نساء وطفلان وشخصان قتلا تحت التعذيب.

، و2 في حماة، وقتيل واحد في كل من، و7 أشخاص قتلوا في درعا، و8 قتلى في دير الزور حيث قتل 12 شخصاً في حلب ،، والرقعة دمشق وريفها، وإدلب

### مناطق القصف:

شن الطيران الحربي الأسدي منذ الليل عشرات الغارات الجوية ترافقت مع قصف مدفعي وبصواريخ "أرض - أرض" استهدف النقاط المحررة غرب حلب خصوصاً على جبهة جمعية الزهراء ومبنى الفاملي هاوس الذي سيطر عليه الثوار يوم أمس، وفي الريف الشمالي استهدف الطيران الحربي الأسدي بالرشاشات الثقيلة بلدتي كفرحمرة وحريتان ومنطقة اليرمون وطريق غازي عينتاب، وتعرضت مدينة عندان لقصف مدفعي، فيما استهدفت القوات الكردية المتمركزة في مدينة عفرين بالرشاشات الثقيلة منازل المدنيين في مدينة إعزاز. بينما استهدف عناصر تنظيم الدولة أحياء مدينة مارع بصواريخ الكاتيوشا، وفي حمص شن الطيران الحربي غارات على مدينة السخنة، وتعرضت قرية تيرمعة لقصف بقذائف الهاون، وفي مدينة درعا استهدفت قوات الأسد أحياء درعا البلد بصاروخ فيل، بينما تعرضت قرى الحسينية والبغليية والجنينة في دير الزور لقصف مدفعي.

### عمليات المجاهدين:

#### الثوار يفشلون تقدم قوات الأسد إلى منطقة البياض بالغوطة:

حاولت قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية وخصوصاً على جبهة بلدتي دير العصافير والركابية حيث جرت اشتباكات عنيفة جداً وكان هدف عناصر الأسد خلالها الوصول إلى منطقة البياض جنوب الركابية، حيث دمر الثوار سيارة محملاً عليها رشاش من عيار 23 وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر.

#### اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

دارت اشتباكات على جبهة حيي صلاح الدين وسيف الدولة تمكن فيها الثوار من إصابة عدد من عناصر الأسد، واستهدف الثوار تجمعات قوات الأسد في منطقة حندرات شمال حلب بقذائف الهاون ما أدى لقتل وجرح عدد من العناصر. كما تصدوا لمحاولات تقدم عناصر تنظيم الدولة باتجاه مدينة مارع، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر وأعطبوا آلية لهم، وقصفوا معقلهم في قرية أم حوش.

#### نظام الأسد يرضخ لمطالب سجناء حماة ويفرج عن معتقلين:

أفرجت قوات الأسد فجر اليوم عن 34 معتقلاً وصل 8 منهم لقلعة المضيق وفضل الـ26 الباقون البقاء في مدينة حماة، على أن تستكمل عملية الإفراج عن عدد آخر من المعتقلين ليصل عددهم إلى 200 حسب الاتفاق بين قوات الأسد والمعتقلين في السجن.

#### فصائل في الشمال السوري تشكل "قوة فصل" لفض أي نزاع بين الثوار:

أعلنت عدة تشكيلات عسكرية في الشمال السوري اليوم، عن تشكيل قوة فصل من عدة فصائل لحل النزاعات التي قد تحصل بين الثوار ومنع انتقال الاقتتال الحاصل في الغوطة الشرقية الى مناطق الشمال السوري.

وجاء في البيان الإعلان عن تشكيل قوة فصل عسكرية مكونة من عدة فصائل، مهمتها تطويق الصراعات الحاصلة بين الفصائل الثورية على الساحة، ومنع الاقتتال بين أخوة الجهاد والسلاح، حرصاً على الدماء المصونة أن تراق وعلى الساحة الثورية من الدخول في صراعات جانبية لاتخدم إلا أعداءها.

وتلزم هذه القوة أي طرفين متنازعين بالنزول على حكم هيئة شرعية يتم التوافق عليها، منوهة لضرورة حصر الصراع الواقع

في الغوطة الشرقية وعدم تمدده خارجها وانتقاله إلى الشمال السوري، متوعدة بالوقوف في وجه أي طرف يحاول نقل الصراع وتأجيجه، ودعت الفصائل الموقعة على البيان جميع الفصائل للاشتراك في هذه القوة لصون الجهاد والحفاظ على مكتسبات الثورة.

وضمنت القوة المشكلة كلاً من الفصائل: "الجبهة الشامية، حركة نور الدين زنكي، لواء الحرية الإسلامي، جبهة انصار الإسلام القطاع الشمالي، جيش المجاهدين، الفوج الأول، جيش النصر، الفرقة الشمالية، فيلق الشام، لواء صقور الجبل، جيش التحرير، تجمع فاستقم كما أمرت".

### المعارضة السياسية:

#### حجاب: مباحثات السلام وصلت لطريق مسدود:

قال رياض حجاب منسق الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة الرئيسية السورية إن المحاولات في الحوار مع الحكومة السورية وصلت إلى طريق مسدود وإنه لا يمكن تحقيق أي تقدم بغية إنهاء الحرب دون رحيل الأسد. وقال حجاب قبل مباحثات في برلين بخصوص الأزمة السورية مع وزير الخارجية الألماني والفرنسي "نحن نرى خلال الجولات الثلاث الماضية أننا وصلنا إلى طريق مسدود"، وأضاف أن النظام لا يريد بحث تشكيل حكومة انتقالية وإنه بات من المستحيل بالنسبة للهيئة مناقشة قضية الحكومة الانتقالية مؤكداً أنه لا حل سياسياً للأزمة في وجود الأسد. ودعا حجاب للتوصل لوقف إطلاق نار في أنحاء سوريا وليس لاتفاقيات هدنة مؤقتة مقصورة على مناطق دون غيرها مثلما هو الحال الآن، وأضاف أن المعارضة تريد مبادرة جديدة تضع جدولاً زمنياً واضحاً للانتقال السياسي "بدون وجود بشار الأسد وزمرته".

#### حجاب: النظام الأسد يمهّد لاقتحام حلب، و700 معتقل خلال شهر:

شدّد حجاب على أن عملية إبادة المدنيين في مدينة حلب السورية تمهد لمخطط اقتحام المدينة، داعياً إلى ضرورة مراقبة الهدنة من جانب الأمم المتحدة. وتابع قائلاً "يجب أن تكون هناك اتفاقية شاملة وفق قرار مجلس الأمن الدولي 2268 تشمل كل المناطق السورية بالكامل التي توجد فيها المعارضة المعتدلة دون تمييز أو اقتطاع". ولفت إلى أن المعارضة تريد مبادرة جديدة تضع جدولاً زمنياً واضحاً للانتقال السياسي "بدون وجود بشار الأسد وزمرته"، على حد تعبيره. وأوضح حجاب أن النظام السوري اعتقل 700 شخص خلال شهر بينما لم يطلق سراح أحد، ذاكراً في الوقت ذاته أن المساعدات الإنسانية التي دخلت تشكل 6.5% من حاجة السوريين.

### الوضع الإنساني:

#### معظمية الشام تموت وسط صمت دولي... أكثر من 130 يوماً من الحصار المتواصل:

لليوم الحادي والثلاثين بعد المئة وعلى التوالي لا يزال عشرات الآلاف من المدنيين القاطنين في مدينة معضمية الشام بريف دمشق يعانون من أوضاع إنسانية صعبة في ظل استمرار نظام الأسد بإغلاق معبر المدينة الوحيد، حيث باتت المدينة تفتقر لأبسط مقومات الحياة فيها. حيث وصلت لحد الخطر الذي بات يهدد حياة 45 ألف مدني جُلهم من الأطفال والنساء والشيوخ، علماً أن قوات الأسد تفرض حصاراً على المدينة تمنع خلاله إدخال أي مواد إغاثية أو إنسانية أو طبية إلى المدينة،

بالرغم من أن المدينة باتت تفتقرها جميعها.

ولم يدخل إلى أحياء المدينة خلال المدة المذكورة أي مواد إغاثية باستثناء الجرعات التي قامت الأمم المتحدة بإدخالها، والتي وصفها الناشطون بالـ "وبال" على الأهالي، حيث لفتوا إلى أن مجمل ما دخل كان مجرد إسكات وتخدير لوسائل الإعلام عن نقل المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان المناطق المحاصرة. وطالب ناشطون كافة الجهات الدولية بالعمل على فك الحصار عن مدينة معضمية الشام، ونوه إلى أن المحاصرين مطلبهم الأول والأخير "فك الحصار وليس حملات تبرع".

### المواقف والتحركات الدولية:

#### الجامعة العربية تصدر قراراً حول حلب ولبنان يمتنع والجزائر تدافع عن الأسد:

قررت "جامعة الدول العربية"، اليوم الأربعاء، تقديم كل من شاركوا في "الاعتداءات الوحشية" ضد المدنيين في حلب وغيرها من المدن السورية إلى "العدالة الدولية"، ووافقت كلّ الدول العربية على القرار باستثناء لبنان الذي امتنع عن التصويت، بينما جددت الجزائر دفاعها عن نظام الأسد، وتضمّن القرار العربي إثر الجلسة الطارئة للجامعة العربية "الإعراب عن إدانة واستنكار ممارسات النظام السوري الوحشية ضدّ السكّان المدنيين العزل في حلب وريفها، وضدّ المواطنين في كلّ أنحاء سوريا واعتبار المجازر التي يقوم بها في حلب وغيرها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني".

كما دانت الجامعة، في قرارها، كافة التنظيمات والجماعات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وغيرها من التنظيمات، لما ترتكبه من عمليات وجرائم إرهابية ضدّ المدنيين السوريين في حلب وغيرها من المدن السورية. وأشار القرار إلى العمل على تقديم كل من شاركوا في "الاعتداءات الوحشية" ضدّ المدنيين في حلب وغيرها من المدن السورية إلى "العدالة الدولية". وجدد لبنان خروجه عن وحدة الصف العربي، حيث امتنع المندوب اللبناني عن التصويت. كذلك انتقد سفير الجزائر ومندوبها لدى الجامعة "نذير العرابوي"، خلال الاجتماع الطارئ، تركيز كلمات المندوبين على جرائم الأسد وتجاهلها ما وصفها "بجرائم الجماعات الإرهابية"، مثل تنظيم داعش وجبهة النصرة وغيرها من التنظيمات الإرهابية على الأراضي السورية!.

#### باريس تستضيف اجتماعاً على المستوى الوزاري يوم الإثنين المقبل لبحث القضية السورية:

أعلنت مصادر في رئاسة الوزراء الفرنسية، أنّ العاصمة باريس ستستضيف اجتماعاً على المستوى الوزاري يوم الاثنين المقبل، لبحث القضية السورية، وذلك بمشاركة وزراء خارجية تركيا والمملكة العربية السعودية وقطر والإمارات. وأوضحت المصادر أنّ قرار عقد الاجتماع جاء نتيجة الانتهاكات المتكررة من قبل قوات النظام السوري لاتفاق وقف الأعمال العدائية المعلنة، واشتداد القصف على المدنيين والمنشأة الصحية والخدمية في حلب، إضافة إلى تعرض محادثات جنيف للتوقف.

وأضافت المصادر الفرنسية أنّ الدول التي ستحضر الاجتماع أبدت استعدادها لدعم أي خطوة من شأنها إنقاذ المدنيين من الاعتداءات المتكررة لقوات النظام السوري، وتقوية كافة المبادرات الرامية لتفعيل محادثات جنيف من جديد.

#### أمريكا تطمئن الأسد: الخطة (ب) غير مطروحة:

اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية خطوة جديدة إلى الوراء حيال موقفها من نظام بشار الأسد في سورية، مع حديثها عن عدم إمكانية استخدام القوة في حال فشل الهدنة (التي تراها المعارضة انتهت منذ أيام). ونفت واشنطن على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية "جون كيربي"، يوم الثلاثاء، أن تكون الاتفاقات الأمريكية-الروسية الجديدة حول سورية

تشمل إمكانية استخدام القوة لفرض الهدنة في سورية"، مؤكدة أنه "لا توجد بدائل جيدة لخطة أ حول سورية". وفقاً لما نقلته وكالة "تاس" الروسية.

ويتنافى تصريح "كيربي" مع ما أعلن عنه مسؤولون أمريكيون عن وجود لخطة (ب)، تقوم على تزويد فصائل المعارضة السورية بالأسلحة وزيادة دعمها في حال فشل تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال "كيربي" تعليقاً على المشاورات الأمريكية - الروسية حول سورية، إن "الخطوات المطروحة للنقاش لا تشمل إمكانية ضمان لهدنة باستخدام القوة". مشيراً إلى أن جوهر الاتفاقات بين موسكو وواشنطن يقوم على "مراقبة الوضع الميداني من أجل زيادة فعاليات تحليل سير تنفيذ الهدنة والخروقات المسجلة"، حسب قوله.

#### القيادة العسكرية التركية: أمريكا رفضت ضرب مواقع لتنظيم الدولة داخل سوريا:

أكدت القيادة العسكرية التركية أن الطائرات الأمريكية رفضت ضرب مواقع تابعة لـ"تنظيم الدولة" داخل سوريا يستخدمها التنظيم لضرب الأراضي التركية، ونقلت صحيفة يني شفق عن قيادات عسكرية، أنهم أعطوا الإحداثيات لقيادة التحالف، إلا أن الطائرات الأمريكية لم تتحرك لضرب تلك الأهداف، معتبرة أن الهدف من ذلك إظهار المعارضة السورية أنها ضعيفة في مواجهة التنظيم، وتقوية موقف حزب الاتحاد الديمقراطي.

وتستخدم القوات التركية سلاح المدفعية في ضرب الأهداف التابعة لتنظيم الدولة داخل الأراضي السورية، ويمتنع الطيران التركي عن التحليق بالقرب من الحدود بعد نشر روسيا لمنظومة الدفاع الجوي المطورة "S400" في أعقاب إسقاط المقاتلات التركية طائرة روسية بالقرب من اللاذقية.

#### اتفاق أميركي روسي على هدنة تشمل حلب:

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن وموسكو توصلتا لاتفاق لتوسيع الهدنة في سوريا لتشمل حلب، في حين تطالب المعارضة بهدنة شاملة ومبادرة لانتقال سياسي من دون الرئيس السوري بشار الأسد، وسط تحرك دولي لبحث الأزمة السورية. وقالت الخارجية الأميركية - في بيان - إن الهدنة في حلب ستدخل حيز التنفيذ منتصف هذه الليلة بتوقيت دمشق، مشيرة إلى أن أعمال العنف انخفضت بوتيرة ملحوظة بالرغم من وجود بعض الخروق في هذه المناطق.

وأضافت أن الجانبين الأميركي والروسي يعملان عن كثب لتعزيز جهود مراقبة تجديد وقف المعارك، داعية جميع الأطراف إلى التقيد بشكل كامل بوقف الاقتتال في حلب وعبر أنحاء البلاد.

#### آراء المفكرين والصحف:

#### الحركات الإسلامية بين المشروع السياسي والدعوي

بقلم: د. محمد نور حمدان

إن الكثير من الحركات الإسلامية قد دمجت بين مشروعها الدعوي والسياسي وهذا الدمج كان له آثار سلبية على مستقبل الحركات الإسلامية ولا بد أن أوضح بداية المشروع الدعوي والمشروع السياسي.

إن المشروع الدعوي يتناول موضوع الدعوة إلى الإسلام والتمسك بمبادئه والعمل بأحكامه وشريعته ويسعى المسلم في مشروعه الدعوي إلى دعوة الناس إلى الإسلام والتعريف بمبادئه وأحكامه فالمشروع الدعوي يتناول عدداً من القضايا ومن أهمها قضية الإسلام والكفر فالناس تتمايز في المشروع الدعوي بين مسلم وغير مسلم والأحكام تختلف بناء على هذا التمايز كأحكام العبادات والزواج والطلاق ويكون لكل مجتمع أحكامه وعاداته وتقاليده الخاصة به وهذا أمر طبيعي فمثلاً اليهود في مجتمع المدينة كانوا متميزين عن المسلمين وكانت لهم أسواقهم ومجالسهم الخاصة عن المسلمين وفي الكتب الفقهية نجد

أن غير المسلمين أحكاماً خاصة في أماكنهم وأسواقهم كجواز إظهار شعائرهم وامتعاتهم كالصليب والناقوس وبيع الخمر والخنزير ولباسهم الخاص الذي يتميزون به.

أما المشروع السياسي فهو يتناول تصوراً عن إدارة البلد وشكل الحكومة وعلاقة الدولة بالناس أو المواطنين والحقوق والواجبات التي يجب أن تؤمنها الدولة للمواطنين.

وهنا يكون الفرد في الدولة له حقوق كاملة بغض النظر عن معتقداته الدينية وتترتب عليه واجبات يجب أن يقوم بأدائها للدولة مقابل هذه الحقوق فمثلاً النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء إلى المدينة المنورة أول عمل قام به وضع وثيقة المدينة المنورة والتي تتضمن التزامات مشتركة بين جميع مكونات المدينة المنورة بغض النظر عن دينهم ومعتقدهم (مسلمون ومشركون ويهود أهل كتاب) وبغض النظر عن انتماءاتهم القبلية (مهاجرون وأنصار أوس وخزرج) وبغض النظر عن قومياتهم (مسلمون عرب ومسلمون غير عرب).

فالمشروع السياسي يتعلق بحكم البلد وإدارتها خلافاً للمشروع الدعوي الذي يتعلق بدعوة الناس إلى الإيمان وهدايتهم وإخراجهم من الظلمات إلى النور.

لذلك لا بد للحركات الإسلامية حتى تتخلص من هذه النتائج السلبية أن تفصل بين مشروعها الدعوي والسياسي فالفصل يحقق نتائج إيجابية كثيرة منها:

- أن تقدم كل حركة مشروعها السياسي لقيادة البلد وبالتالي لا تربط هذا المشروع بإيديولوجية معينة فلا يكون هناك تعارض بين الحركات الإسلامية الأخرى والتي هي تحمل مشروعاً سياسياً ليس بالضرورة أن يكون متفقاً مع الحركات الأخرى وذلك لأنها تقدم رؤية وبرنامجاً لإدارة البلد.

- إن فشلت المشاريع السياسية فلن تخسر المشاريع الدعوية والحاضنة الشعبية لأنها منفصلة عن مشروعها السياسي وبالتالي فهي تكسب الحاضنة الشعبية والخزان البشري لمشاريع سياسية أخرى في المستقبل.

ومن الملاحظ أن الحركات الإسلامية التي تبنت فكرة الفصل بين المشروعين كانت قابليتها للعيش والاستمرار أكثر من الحركات التي دمجت بين هاتين الفكرتين وبمجرد أول هزة سياسية للحركة ستموت الحركة بشقيها الدعوي والسياسي أما الحركات التي فصلت بين المشروعين كانت أكثر مقاومة عند الهزات السياسية صحيح أنها قد تفقد الحكم لفترة معينة لكن حاضنتها الشعبية باقية في المساجد والجامعات والمدارس والأسواق والإعلام ولن تموت. (مركز عزام للدراسات والأبحاث)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أويس اسماعيل الشولي - درعا نوى

علي حسين السوداني - درعا نوى

محمد زيد القرازة - درعا نوى

يونس أحمد عوض العتمة - درعا الصنمين

خالد السرور - دير الزور قرية الحصان

أيمن الثاني - دير الزور قرية الحصان

نورية طيباوي - دير الزور حي الحميدية

حسين خلف الطعمة - دير الزور بلدة الخريطة

## المصادر:

- 1- الجزيرة نت
- 2- السورية نت
- 3- شبكة شام
- 4- حلب نيوز
- 5- ترك برس
- 6- أورينت نت
- 7- لجان التنسيق المحلية
- 8- رويترز
- 9- مركز توثيق الانتهاكات
- 10- إرم
- 11- زمان الوصل

## المصادر: